

وصف مشروع "أماكن إيواء اللاجئين في ألمانيا"

عنوان المشروع التفصيلي: بين جسم تتم إدارته وجسم قادر على التصرف من ذاته. إجراءات تكوين المساحة الاجتماعية، عمليات التشخيص وقابلية التصرف والعمل في أماكن الإيواء بجمهورية ألمانيا الاتحادية

ملخص المشروع

يتم إيواء القادمين إلى ألمانيا بحثاً عن حماية في أماكن إيواء مخصصة لاستقبالهم حتى إنتهاء إجراءات قضية اللجوء. في الواقع تعددت أشكال أماكن الإيواء هذه لتشمل أماكن إيواء اضطرارية في صالات رياضة أو ثكنات عسكرية مهجورة، أماكن إيواء جماعية في عنابر مؤقتة (كونتينر) تم بنائها لهذا الغرض (ما تسمى Tempohomes) أو مدارس قديمة أو مباني سكنية دائمة قد تم بنائها خصيصاً لإيواء مجموعات لاجئين أو حتى شقق منفردة في مناطق سكن المواطنين. بسبب الأعداد الهائلة للاجئين صارت هناك مشاكل إسكان و تمويل للاجئين في مناطق عدة خاصة خلال عام ٢٠١٥. وبينما إهتم الرأي العام بمناقشة ظروف الإيواء و آفاق مستقبل اللاجئين اثر حركة الإحتجاج لصالح حقوق اللاجئين في ٢٠١٢ و ٢٠١٣، تراجع صدى و حدة هذا النقاش مع زيادة أزمة الإدارة و البنية التحتية لشؤون اللاجئين في ٢٠١٥.

يعد السؤال على كيف يتم إيواء و تمويل و اشراك اللاجئين في الحياة الاجتماعية بالغ الأهمية لأي مجتمع ديمقراطي. إذ أن هناك مكان خاص ومساحة معينة يتم تكوينها داخل أماكن الإيواء واللذان يؤثران بشكل كبير على هوية الساكنين وقابليتهم على التصرف والعمل. لهذا يركز هذا البحث العلمي على دراسة نظرة اللاجئين إلى أماكن إيواءهم. من خلال التركيز على (١) أبعاد المساحة الاجتماعية و (٢) نظرية التشخيص و (٣) نظرية التفعيل يحاول هذا البحث رسم صورة كاملة، منسقة و مميزة للمساحة الاجتماعية في أماكن إيواء اللاجئين في ألمانيا.

يشمل البحث مجموعات الأسئلة الرئيسية التالية:

١. تكوين المساحة الاجتماعية:

- ما هي المساحات الاجتماعية المعنية التي يتم تكوينها داخل أماكن إيواء اللاجئين؟

٢. تشكيل الشخصيات:

- ما هي أنواع الشخصيات التي يتم تشكيلها من خلال المساحات الاجتماعية المعنية التي قد تم تكوينها داخل أماكن الإيواء؟

٣. توليد قابلية التصرف والعمل:

- ما هي آثار المساحة الاجتماعية و عملية تشكيل الشخصيات على قابلية اللاجئين على التصرف والعمل من ذاتهم؟
- ما هي الأساليب التي يستعين بها اللاجئين، العاملين بأماكن الإيواء، سكان الحي و المساهمين في المجتمع المدني لتوسيع مجالات التصرف والعمل على المستوى الفردي والمستوى الجماعي؟

ويستند المشروع على طرق بحث متعددة:

- لقاءات و مقابلات شخصية فردية أو جماعية مع اللاجئين، العاملين بأماكن الإيواء، الموظفين الحكوميين، سكان الحي الناشطين و الناشطين على المستوى الوطني
- ملاحظات يأخذها البحث أثناء مشاركته في الحياة اليومية في أماكن الإيواء
- إستطلاع رأي صاحبي الشأن
- لقاءات مع المسؤولين
- تحليل وثائق

إذا كان عندكم أي إستفسار أو عندكم رغبة بالمشاركة في المشروع، رجاء لا تترددوا وإتصلوا بي:
دكتورة يوديت فاي، جامعة برلين التقنية
بريد إلكتروني: vey@ztg.tu-berlin.de
تليفون: 030-31426066